

# الإدارية العليا تقضي ببطلان إنتخابات مجلس الشعب الجولة الأولى وإلا إعادة



الأحد 5 ديسمبر 2010 م

**05/12/2010**

أكيدت المحكمة الإدارية العليا على بطلان انتخابات مجلس الشعب سواء التي انعقدت يوم الأحد الماضي أو التي ستعقد غدا الأحد وقضت برئاسة المستشار مجدى العجاتى، نائب رئيس مجلس الدولة، بتأييد جميع الأحكام الصادرة من محكمة القضاء الإداري والتي تجاوزت الـ 1000 حكم بوقف تنفيذ قرارات إعلان نتيجة الانتخابات التي أجريت يوم الأحد الماضى بالنسبة لبعض الدوائر، وذلك لمخالفة اللجنة العليا للانتخابات لحجية الأحكام الصادرة من محاكم مجلس الدولة بشأن تغيير صفات بعض المرشحين أو شروط الترشح بعضوية مجلس الشعب أو إدراج أسمائهم في قائمة المرشحين.

وأكيدت المحكمة في حيثيات حكمها أن مجلس الدولة يظل هو المختص بنظر الطعون المقدمة بشأن قرارات إعلان النتيجة دون مجلس الشعب، لأن مجلس الشعب لا ينعقد له اختصاص إلا بالنسبة للطعون الانتخابية المتعلقة بنتائج الانتخابات التي تجرى وفق صحيح حكم القانون، والتي تعلقت إرادة الناخبين بها، أما الطعون بشأن نتائج الانتخابات التي أجريت دون مراعاة الأحكام القضائية التي صدرت من محاكم مجلس الدولة فلا علاقة لمجلس الشعب بها، لأن خروج اللجنة العليا على حجية تلك الأحكام وعدم تنفيذها وإجراء مقتضاهما رغم صدورها قبل التاريخ المحدد للانتخابات ي عدم كل النتائج المترتبة عليها ويكون تكويين مجلس الشعب عن إذن ومشورا بشبهة البطلان.

كما قررت المحكمة الإدارية العليا إحالة الطعون الخاصة بوقف تنفيذ القرارات الصادرة من اللجنة العليا للانتخابات لإعادة الانتخابات في بعض الدوائر، إلى دائرة توحيد المبادئ بالمحكمة الإدارية العليا للفصل فيما أثير بشأن اختصاص مجلس الشعب لذلك بنظر تلك الطعون.

جدبر بالذكر أن محكمة القضاء الإداري سبق أصدرت ما يزيد عن 1000 حكم قضائى بوقف بطلان الانتخابات في معظم محافظات مصر فسبق وقضت ببطلان إعلان نتيجة الانتخابات في دائرة إطسا بمحافظة الفيوم ومركز ناصر بمحافظة بنى سويف وقضت أيضا بوقف بطلان إعلان نتيجة الانتخابات في دائرة الواسطية وبندر بنى سويف، وإعادة إجرائها مرة أخرى. كما ألغت محكمة القضاء الإداري بالإسماعيلية الانتخابات بالدوائر الثلاثة بالإسماعيلية و قضت محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية برئاسة المستشار عادل عزب، وقف إعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب في جميع دوائر الإسكندرية وبطلان الانتخابات بالدوائر الثلاثة بالإسماعيلية كما قررت محكمة القضاء الإداري بكرف الشيخ برئاسة المستشار محمود أبو الدهب وقف إعادة انتخابات مجلس الشعب بدوائر دسوق والعجوزين والرياض، وقضت أيضا بوقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات بإعلان النتيجة عن دائرة سما لوط بالمنيا، وما ترتب على ذلك من آثار، وإجراء الانتخابات مجددا في الدائرة كما قررت محكمة القضاء الإداري بأسيوط، إعادة وقف انتخابات الإعادة المقرر لها

غدا الأحد بدائرة مركز المنيا، وبطلان الانتخابات في الدائرة الأولى ومقرها بندر أسيوط.

كما قضت محكمة القضاء الإداري بالقليوبية برئاسة المستشار محمد حطا حنضل نائب رئيس مجلس الدولة، بوقف إعلان النتائج الخاصة بالانتخابات بدوائر بنها وكفر شكر وطوخ والقناطر الخيرية، ووقف جولة الإعادة بين كافه المرشحين كما قضت محكمة القضاء الإداري بشبين الكوم برئاسة المستشار رمضان محمود حسن ببطلان الانتخابات

فى دوائر تلا وبندر شبين الكوم واليتانى ومقدى الكوتة، ووقف إعلان النتيجة وإعادة الانتخابات لجميع المرشحين فى الدوائر المذكورة.

وأصدرت محكمة القضاء الإداري بالمنصورة برئاسة المستشار سعيد النادى أحکاما قضائية وصفها الجميع بالتاريخية، وأصدرت 176 حكمًا يؤكد تزوير وبطلان الانتخابات وإعادة المقررة لها غدا الأحد، كما أصدرت محكمة القضاء الإداري بالقاهرة برئاسة المستشار كمال المعمى أحکاما قضائية ببطلان نتيجة الانتخابات في دوائر مدينة نصر ومصر الجديدة حائلاً القبة ومنشية ناصر والجمالية بالقاهرة والدقى والعجوزة والهرم والعمانية بالجيزة وكرداشتة ومزغونة والدائرة الثالثة دائرة الـ 176 حكمًا يؤكد تزوير وبطلان النتائج وإعادة إجراءها.

ومن شأن القنطر ومقدى الكوتة في 6 أكتوبر بمحافظة 6 أكتوبر للمرأة في 6 أكتوبر بمحافظة 6 أكتوبر

المصدر : الدستور